

مدينة أشباح .. القاهرة ثكنة عسكرية والمحافظات محاصرة



الجمعة 11 نوفمبر 2022 06:48 م

تحولت العاصمة القاهرة إلى ثكنة عسكرية أغلقها الحصار الأمني وسمح فقط للأذرع الأمنية بالنزول على سبيل الشمامسة، في شعب ملايينه تعلم وتعي، أن النزول له ثمنه مذابح كمذابح رابعة أو معتقلين كمعتقلي الإخوان

وقال مراقبون إن المصريين باتوا في جمهورية الخوف، فلا أحد في القاهرة يجرؤ على الخروج إلى الشارع لكي لا تعتبره السلطات أنه يلبي نداء المظاهرات المقررة في 11/11.

الكاتب الصحفي جمال سلطان أشار إلى أن "وسط القاهرة، عاصمة البلاد، وقلبها النابض الصاخب دوما بالحركة، اليوم الجمعة 11/11، هل هذه الصورة تعطيك الانطباع عن بلد آمن وطبيعي أم بلد على حافة الخطر والخوف وعاش اليوم في حالة أشبه بحظر التجول؟، وهل هذا المشهد يمثل نجاحا لدعوات التظاهر أم نجاحا لسلطات الدولة؟".

وأضاف أحمد هنداوي على فيسبوك (Ahmed Hendawy) أن "اليوم الحقيقة نجح نجاح باهر في اظهار رعب النظام وضعفه الظاهر، وسيذكر التاريخ انه في عهد عسكور الرابع عبتاح استطاع 2 يوتيوبز يفتلوا وسط القاهرة في وسط النهار بمقطع فيديو مدته ربع ساعة".

وكان من نتائج اليوم، أن نفي هيئة مواصلات القاهرة الخميس 10 نوفمبر، تعطيل الحافلات، اتضح أنه نفي كاذب كشفته الصور التي بثها اللجان تفاعرا (#محدث_نزل) في الجمعة 11 نوفمبر، التي تأجلت فيها مباريات الدوري ومباريات كرة اليد وفق الاتحادات الخاصة للالعاب، وتعميم ذلك على الأندية، على أن يحدد موعد آخر لإقامة المباريات في وقت لاحق

ومن النتائج منع سلطات السيسي إقامة صلاة الجمعة في حلوان، وقوات كبيرة من الشرطة والعساكر تطوق أغلب الأحياء والشوارع، ووصل الأمر بمحاصرة المسجد البحري في التبين بحلوان، من قوات الأمن التي انتشرت في المكان وقت الصلاة، ومنعت صلاة الجمعة، بحسب شهود عيان بمنطقة حلوان

محافظه الجيزة بدورها أعلنت إغلاق ميدان سفنكس كليا في الاتجاه المؤدي لشارع أحمد عرابي اعتبارا من الجمعة ولمدة شهر في إطار أعمال التوسعة والتطوير لمحور 26 يوليو البديل، وهو ما حدث بشكل أضييق مع ميدان مصطفى محمود، وقبل أسبوع من المظاهرات المقررة مع شارع فيصل

باحثة العلوم السياسية أمينة فؤاد رأت من جانبها أن " .. 11/11 فشلت وكان متوقع ذلك جداً لكن هذا لا يمنع الحقائق التالية:

١- النظام فقد شعبيته تماماً وثقة الشعب فيه، والناس مانزلتش بسبب الخوف مش الثقة

٢- نظام شكلة سيء امام العالم كلة لانتهاكه حقوق الانسان وانعدام المشاركة المدنية

٣- نظام تسبب في مشاكل اقتصادية وعاجز عن حلها

في حين رأى الإعلامي نور الدين عبدالحافظ أن كلمة "#محدث_نزل ..قلت: غلط جدا .. قال : ازاي .. قلت : اللي نزلوا كثير جدا

١- الجيش .. نزل في السويس عشان يؤكد انه ضد الشعب ونزوله في ٣٠ سونيا خيانة

٢- الشرطة .. نزلت في كل شوارع مصر وقبضت على الالاف وقبضت ملايين الجنيهاات بدلات او فر تايم او ساعات عمل اضافي والمفروض يشكروا صاحب فكرة ١١/١١ الله يعمر بيته ..

٣- حزب الزور .. نزل من عيون اهل الدين لما خرس امام دعوة إلغاء الاذان وخرس امام السخرية من حجاب الطالبات وأكد للناس انه حزب امثلي

٤- زيادة المرتبات نزلت والف مبروك

٥- زيادة مقررات التموين نزلت

٦- صورة المنقلب نزلت في عيون العالم لدرجة ان حلفاءه بلغوه انه فشل وهو اعترف

٧- فيديوهات كتير نزلت تؤكد ان فكرة الثورة عابشة

٨- كل الصحفيين من جميع الدول والجنسيات نزلوا وتظاهروا في شرم الشيخ دعما لحق الشعب المصري الممنوع من امتلاك صحافة او احزاب حرة

٩- اليسار نزل من عين المصريين وانفض حمدين وجورج اسحاق وابوعيطه والبرادعي ايضا اللي العسكر استخدموه وتخلصوا منه مهانا رخيصة لدرجة العجز عن كتابة تغريدة يؤيد فيها التظاهر او حتى يرفضه

ورأى أن الثورة مثل " .. القضاء والقدر ملهاتش ميعاد" لكنها بلاشك قادمة واسأل شاه ايران وهتلر وشاوشيشكو وزين العابدين بن علي ومبارك وعلي صالح وكل عام وهاشتجات الفيس بترفع الرواتب وتنزل الساقطين".